Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد سادات النبيين والمرسلين * سيدنا ونبينا ومولانا محمد* النبي الصادق المؤيد* وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحزابه أجمعين * ﴿ أما بعد ﴾ فيقول أحوج عباد الله الى رحمة الله محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي ثم الخالدي * أحسن الله اليه ولوالديه وللمسلمين بالمدد المحمدى * والعون الصمدي السرمدي * آمين * هذه رسالة صغيرة سميتها ﴿ سر الحال ﴾ فيها معان شريفة* وحقائق لطيفة* تطيب بها قلوب أهل الانصاف * وتلذ بدقائق مشتملاتها أسماع الاشراف* والله ولي الأمر * ومنه العون والنصر * (الحال) طرز معنوي يرفع على الهيكل منبته القلب وهو خلاصة سريرة القلب مع الرب عند أهل الحقيقة ولذلك قال قائلهم

دلائل الحال لا تخفى على أحد ... كحامل المسك لا يخلو من العبق

وعند النظريين هو نتيجة الطور والله سبحانه وتعالى قال (وخلقناكم أطوارا) وقال شيخنا القطب الامام السيد بهاء الدين محمد مهدي الصيادي الرفاعي آل خزام الشهير بالرواس رضي الله تعالى عنه

للطور حال فلا تهمل من الحال ... معنى تراه بطور شامخ عالي
واجعل مقامك محفوظاً بمعرفة ... في المقام نظام ليس في الحال

وقد تكلم القوم على الحال فقال الامام الرفاعي رضي الله تعالى عنه الحال ما يحل في القلب من أنوار الغيب فيصفو بها في الوقت وقال الجنيد رضي الله

تعالى عنه الحال ما يحل بالأسرار من صفاء الأذكار* وقال الروزابادي رضي الله عنه الحال معنى من طور القلب ينشر على الجوارح* وقال أيضاً الامام السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه الحال سر يودعه فى القلوب علام الغيوب تفاض أنواره على القوالب فاذا تمكن في القلب صار مقاما واذا تحقق فيه العارف انتقل الى مقام أعلى منه* وقال رضي الله عنه الحال الصالح يسرى نفعه في الولد وولد الولد الى سبعين بطناً باذن الله تعالى واستدل بقوله تعالى (وكان أبوهما صالحاً) قال الامام جعفر الصادق رضى الله عنه كان بين هذين وبين أبيهما أعني الأب الصالح سبعة آباء وقال النقاش قيل إن الأب الصالح الذي آل اليه هذان هو الأب العاشر لهما* وتدبر فقد روى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده وأهل دويرات حوله فما يزالون فى حفظ الله مادام فيهم* قلت وقوله عليه الصلاة والسلام ما دام فيهم أي ما دام مذكوراً فيهم أو محترم السيرة متبع السنة والحال كذا قاله جلة من المحققين* ولا يخفى أن الحال يشتمل على أسرار عجيبة ينبغي الكلام عليها ليدرك شأن الحال* فمن أسراره انقسامه إلى ستة أقسام* الأول حال عوام المؤمنين* والثاني حال الأوساط* والثالث حال الخواص من الصديقين والعارفين* والرابع حال المهيمين من المحبين* والخامس حال المختارين من المحبوبين* والسادس حال سادات الخواص أئمة العالمين النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين* فحال العوام طوارق وحال الأوساط بوارق وحال الخواص حقائق* وحال المهيمين رقائق *وحال المختارين دقائق* وحال النبيين والمرسلين مشارق *فالطوارق تمر ولا تقر والبوارق تلمع وتحجب والحقائق تستقر ولا تنقلب والرقائق إفاضة غيوب والدقائق حبال من الغيوب

مطنبة بالقلوب والمشارق شموس الرحمن التى تفاض من حضرة الامكان الى ملوك هذا الشان وسادات نوع الانسان وبها تتعين لأهل الأقسام الخمسة من أنواع الشؤن الألوان* وقد بقي للحال قسمان ولكن لا يصح دمجهما في هذه الأقسام الستة لأن هذه الأقسام الستة أقسام الحال الصالح وأما الحال السيئ فله القسمان المذكوران الأول حال عصاة الأمة والثاني حال الاغيار الذين هم على غير الدين المحمدي على اختلاف طبقاتهم ومعتقداتهم، فحال العصاة ينقسم الى قسمين حال جامد وحال متلون فالجامد والعياذ بالله هو الذي ضربت عليه سجف القطيعة فمات قلب صاحبه يعصي الله ولا يتعظ ويقف مع ظلم نفسه ناسياً الله تعالى بالكلية يفر من الصالحين ويلتحق بالفاجرين همه دنياه غير متيقظ الى أخراه فذلك أمره مفوض إلى الله*والحال المتلون تارة في غفلة وتارة في يقظة يتذكر ويبكى ويإن ويشتكي تسره حسنته وتسيئه سيئته فذلك حال يقود إلى النجاح ويلحق بأهل الفلاح ولكل من الحالين نتيجة* فنتيجة الحال الجامد الغلط فى كل رأي والعمى عن كل حق والبعد عن كل بر كريم والقرب من كل خب لئيم*ونتيجة الحال المتلون الاصابة فى وقت والغلط فى وقت آخر وربما حصلت العناية لصاحبه حالة الاصابة فكملت الإنابة وانقذ يوسف القلب من الغيابة كمن سمع في جماعة حالة سكرهم قول قائلهم

إذا ما العشر من شعبان ولت　　فبادر شرب ليلك بالنهار
ولا تشرب بأقداح صغار　　فان الوقت ضاق على الصغار

فانتبه وخشع واتصل بعد ما كان انقطع وحصلت الصلحة بتلك اللمحة (والله على كل شيء قدير) وأما حال الأغيار الذين هم على غير الملة المحمدية

على اختلاف طبقاتهم ومعتقداتهم فينقسم الى قسمين قسم يسمى بالحال المشبه وقسم بالحال البحت فصاحب الحال المشبه منهم من وقف مع مايعتقد منجمعا عن أذية النوع الانسانى يريد الخير للناس فحاله مشبه بحال أولى الطوارق من العوام الذين مر ذكرهم وهذا قد يصيب فى رأيه ويميل تارة الى الحق ويكره الباطل ويريد القرب من أهل الحق والحكمة ويود البعد عن أهل البغي والظلمة ومثل هذا اذا تمكن من حاله دله على الصواب وفتح له الى الطريق الصالح الباب (والله يختص برحمته من يشاء) وصاحب الحال البحت أعنى الحال الذي لم يقف صاحبه مع ما يعتقد ولم ينجمع عن أذية النوع الانسانى ولا يريد الخير للناس فذلك أعمى القلب منبت الحبل أسير الظلمة حاله عين قلبه لم يصب فى رأيه وان زعم الاصابة لا يميل لاهل الحق ولا ينجمع عن أهل الباطل يندمج بأهل الغي والبغي والظلمة وينفك بكله عن أهل الحق والمعرفة والحكمة ومثل هذا فكله ظلمة وسوء وقبح والعياذ بالله تعالى ولا بدع فللحال الصالح انفعالات تظهر على أيدى أرباب الحال الصالح منها فى كلماتهم ومنها فى نظرهم ومنها في ريقهم ومنها فى أنفاسهم ومنها فى أياديهم ومنها فى هممهم وتلك الانفعالات الشريفة أعظمها بل كلها انبجس عن حال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحافظ السيوطي عطر الله مرقده فى كتاب الخصائص النبوية بسنده الى معمر عن قتادة قال حلب يهودي للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال اللهم جمله فاسود شعره حتى صار أشد سوادا من كذا وكذا قال معمر وسمعت غير قتادة يذكر انه عاش تسعين سنة فلم يشب فهذه من بركة الحال التى تظهر فى اللسان ومن الوراث للحال المحمدى سيدنا ومولانا الامام السيد أحمد الرفاعي الحسينى رضى الله تعالى عنه فانه دعا للشيخ أبى اسحق ابراهيم

الفاروثي المصطفوي رضي الله عنه قائلا التفت عليك بالاعزاز المحافل ولا
وصلت اليك يد جاهل قال ابن الحاج والانصاري والوتري وغيرهم عاش
بعدها الشيخ ابراهيم الفاروثي زمانا طويلا وقد التفت عليه بالاعزاز المحافل
ولم تصل اليه يد جاهل حتى مات مبجلا محترما مكرما وأخرج ابن عساكر
رحمه الله واسحق الرملي في فوائده عن بشير بن عقربة الجهيني قال لما قتل أبي
يوم أحد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك أما
ترضى ان أكون أنا أباك وعائشة أمك فمسح على رأسي فكان أثر يده من
رأسي أسود وسائره أبيض وكانت بي رتة ولفظ اسحق وكانت في لساني
عقدة فتفل فيها فانحلت وقال ما اسمك قلت بحير قال بل أنت بشير وقال أبو
زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
على رأسي ولحيتي ثم قال اللهم جمله قال فبلغ بضعاً ومائة سنة وما في لحيته بياض
ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات وروى أيضاً في طبقاته
ان المهلب بن بريد بن عدي وفد الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو أقرع
فمسح رأسه فنبت شعره وأخرج المدايني عن رجاله ان أسيد بن أبي الياس
مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وألقى يده على صدره فكان أسيد
يدخل البيت المظلم فيضيء قلت ووقع للوارث الاكبر المحمدي مولانا
الامام السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه في قصة العرجاء
الحدادية وأمرها بين القوم معروف وفي الاقطار مذكور وموصوف
فانه مسح بيده على رأسها فنبت شعرها ومسح على ظهرها فقوم الله احديدابها
ومسح على رجليها فصحتا ومسح على وجهها فجمله الله تعالى وصارت
من أكابر الصالحين وقد يكنى بها فيقال له أبو العرجاء ويقال شيخ

العرجاء والامر أشهر من أن يذكر وهذا الشأن المبارك من بركة الحال التي
تظهر في اليد وقد تقدم شيء من أخبار بركة ريق النبي صلى الله عليه وسلم
ونذكر من ذلك ما يتبرك به ويتشرف بذكره * من ذلك ما أخرجه البيهقي
من طريق سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال وقعت على يدي القدر
فاحترقت فانطلقت بي أمي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجعل يتفل عليها
ويقول اذهب الباس رب الناس فبرأت وتفل عليه الصلاة والسلام في بئر
بضاعة وشرب من مائها وكان اذا مرض المريض في عهده يقول اغسلوه
من ماء بضاعة فيغسل فكانما حل من عقال وأخذ يد ابن يساف وقد أصابته
ضربة على عاتقه قطعت يده فتفل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والزقها
فالتأمت وبرأت وقتل بها الذي ضربه وأصاب الصفية الطاهرة اسماء بنت
الامام أبي بكر الصديق رضي الله عنها ورم في رأسها ووجهها فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة النورانية على رأسها ووجهها من فوق الثياب
فقال بسم الله اذهب عنها سوء ما تجد وفحشه بدعوة نبيك الطيب المبارك
المكين عندك فعل ذلك ثلاث مرات فذهب الورم ومثل هذا من معجزات
ينبوع المعجزات صلى الله عليه وسلم كثير وحصره غير ممكن وهذا من بركة
ريقه الطاهر وقد وقع من هذا القبيل للغوث الاكبر الوارث المحمدي الازهر
مولانا السيد أحمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه بحكم الوراثة المحمدية العجائب
وقد تسلسل هذا السر المحمدي الاحمدي في بنيه ونوابه وأتباعه الى زمننا
هذا والحمد لله رب العالمين فكم جريح شق بطنه ولديغ كاد ان يفت كبده
وذي عاهة اشتعل جلده تفلوا عليه فعافاه الله تعالى وكأن لم يكن به ألم ولو
أردنا تعداد ذلك لضاق المجال وطال المطال ولا يجحد ذلك عاقل لانه أمر

عياني مشاهد وانكار المشهود سفسطة والسلام وأما بركة النفس الاطهر المحمدي فهي سارية جارية منه الى اتباعه وخدام ساحته الفسيحة المحمدية في العرب والعجم الى يوم الدين باذن الله ضرب ابن رزام اليهودي وجه عبد الله بن انيس رضى الله عنه فشجه شجة هائلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفث فيها فما آذاه منها شيء وعافاه الله في الحال ومن هذا السر السارى المحمدى والميراث المبارك الاحمدى شيء كثير وقع لسيدى الوالد الماجد السيد أبي البركات حسن وادى الصيادى الرفاعي طيب الله مرقده ونفعنا به منها ان امرأة من نساء الحديدية قبيلة معروفة في نواحي حلب اسمها فضه وزوجها اسمه سليمان ولهما انحساب على زاويتنا وارتباط صحيح بحضرة سيدى الوالد والبيت الطاهر الاحمدي وقد حضرت مرة مع زوجها للزيارة وقعدت مع النساء تخدم وقطع لحما بسكين مع امرأة أخرى فقطعت أصبع يدها اليسرى الاصبع السبابة قطعا هائلا فعلت أصوات النسوة وسمع سيدي الوالد طيب الله مرقده فاتى للمحل الذي هي فيه ورد أصبعها لمحلها ونفث فيها واستمد بركة روح النبي صلى الله عليه وسلم وهمة روح شبله الغوث الرفاعي رضى الله عنه فوالله انها التأمت كما كانت ولم يشهد في أصبعها للقطع أثر وقد نفث القطب السيد خير الله الصيادى الثاني والد شيخنا السيد على آل خير الله قدس الله روحيهما على عين رجل أخذتها ريشة علم من نحاس فاخرجتها من محلها والعياذ بالله فاعادها فعادت باذن الله صحيحة كاختها وكأن لم يكن بها حادث وهي قصة معروفة وقد رآها الكثير ممن أدركناهم والحمد لله رب العالمين وكل هذا من بركة النفس المحمدى وسر الحال المطوى فيه فليتدبر وأما بركة الحال التي تحصل من

النظر فهي خارجة عن مقام الحصر فانه صلى الله عليه وسلم نظر الى حضرة وزيره الامام عمر الفاروق رضى الله عنه وقد جاء عدوا فصار وليا وكان خصما فعاد خصيما ووفد مهينا فرجع معينا وأعز الله به الدين وأعلى به مجد المسلمين ونظر الى اعرابى وقد اخترط سيفه وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت ظل شجرة من يقيك مني فقال الله فارتعدت مفاصله وسقط سيفه من يده وأعلن بالشهادة وتعداد مثل هذه المعجزات الكريمة لا يسعه هذا السفر الصغير بل يحتاج الى عدة مجلدات ونظر بحكم الارث المحمدى والحال النبوي المتدلى الى الجناب الاحمدي شيخنا ولى الله السيد رجب المحمدي الصيادي طاب مرقده الى رجل شيخوني اسمه الالوف وقد أنكر على القوم هذه الرايات والاعلام فأمره بحمل علم وكرر النظر اليه فاختطفه العلم على رؤس الاشهاد بين المآت من الناس الى أعلى قبة هناك لبعض الاولياء وبقى يدور حول هلال القبة كالرحى السريعة فانذهل الناس لذلك وضجوا بالبكاء فنظر اليه ثانيا فاختطف الى الارض وسقط غائبا عن نفسه لم يعلم كيف صعد ولا كيف هبط ونظر العارف الشيخ أحمد الجندي ثم الصيادي شيخ الاستاذ السيد رجب الى فرس حرون أراد ان يركبها ويسير في حفلة الزيارة الصيادية وهي تشمخ فلما حدق بها النظر رجفت فرائصها وأخذها ما يأخذ أهل الاحوال من المريدين من الرعدة والهزة فركبها فكانت تسقط الى الارض وقيمها خادم له كما يفعل بذي الحال من السالكين شاهدنا ذلك مع المآت من الناس عيانا والله المعين ونظر الاستاذ المجذوب المولة الكبير السيد عبد القادر الكيلاني الرفاعي الحلبي قدس الله روحه الى رجل من غير المسلمين كان كثير الانكار عليه وهز رأسه فصار ذلك الرجل يهز رأسه

أيضا وتركه الاستاذ الكيالي وذهب فبقي على حاله اياما ومات وهذا شيء عده غير ممكن وانما ذكرنا هذا المقدار للاعتبار وللعلم بهذه الاسرار التي يعرفها أهل الانوار من أولى البصائر والابصار وأما انفعالات الحال فى الهمم فمنها قوله صلى الله عليه وسلم كن اباذر فكان وكذلك فدأب الهمم قلب الاعيان وقد تحلى بهذه الحلية الجليلة المحمدية واحرز ارث هذه المكانة المصطفوية سيد الاولياء وسلطانهم وعلم العارفين وبرهانهم مولانا السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني رضى الله عنه وقد شهد له بمرتبة قلب الاعيان فحول الزمان وأكابر الدوران وهو المنعوت بصاحب الهمة الفعالة بين أهل هذا الشان وقد أحيي الله بهمته الميت واذل له السباع والأفاعي وأبرد له النار وأفسد له تأثير السموم وأزال له قوة الاسلحة القاطعة وغير ذلك من المواهب الربانية بسر حال الروح الطاهرة المحمدية وسلسل وله المنة والحمد هذا السر المبارك فى اتباعه وذريته وأشياعه فهى سارية جارية ان شاء الله تعالى الى يوم الدين وان المحسن المجمل الكريم اذا وهب ما استرد فهذه الاطرزة المنسوبة من نسيج حال الهمم المأخوذة من بركة سيد العرب والعجم نبينا النبي الاعظم والرسول الاجل الاكرم بحر الله المطمطم وكنزه المقدس المطلسم صلى الله عليه وسلم وهنا سر لطيف وهو ان الهمم منها مايكون الانفعال منها ومنها مايكون لها فالتي يكون الانفعال منها هى فى الرتبة دون الثانية وفيها يشترك فى بعض الانفعالات أصحاب الرياضات وأما الرتبة العظمى والمنزلة الكبرى فهى رتبة الهمة التي تصدر الانفعالات لها فتكون فى منصة عزها مشتغلة بربها ويد القدرة تفعل لها مايلزم ولاينقص من جليل تأثيرها فى منبر عزها شيء وهي فى الاولياء كادت تكون منزلة خاصة ورتبة منحصرة فى الامام

الاكبر سيد الطوائف شيخ القوم مولانا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه نص على ذلك أئمة من العلماء والفقهاء والاولياء والعرفاء وأكابر المحققين واجمع على ذلك الاعاظم من أفراد الواصلين قال الامام العلامة ابن السبكي رحمه الله تعالى فى طبقات الشافعية لما اجتمع القوم وطلب كل مايريد ووصلت النوبة الى السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه فقيل له من العلي اطلب أى أحمد ماتريد فقال يارب أريد ان لاأريد واختار ان لايكون لى خيار وقال كان له على الله تعالى فى كل يوم مائة حاجة مقضية اسأل الله تعالى منها حاجة ونص على هذا المناوى والوترى والشعرانى وصاحب تذكرة الاولياء وقال فى التذكرة ختمت به نوبة الولاية الجامعة المحمدية وقال ابن الحاج كان شأنه فى الاولياء كشأن جده صلى الله تعالى عليه وسلم فى الانبياء والفرق بين منزلته فى رتبة اسقاط المرادات وتقييد الهمة عن طلب الانفعالات وغيره من أهل الهمم رضى الله عنه وعنهم ان أولئك شغلوا هممهم للتأثير بالانفعال الذي توجه اليه عزم الحال وهو اشتغل عن الهمة وعن أشغالها بالفعال وقد نص فى كتابه حالة أهل الحقيقة مع الله ان حضرة الصديق الاكبر رضى الله عنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارب اريدك وقام اعرابى فى زاوية أخرى من زوايا المسجد فقال يارب أريد منك شويهة فقال الامام الكرار الاعظم المرتضى علي كرم الله وجهه شتان مابين المرادين شتان مابين الهمتين ولا بدع فالاولياء أهل الهمم العلية والمراتب السنية كلهم تنصرف هممهم الى الله ولايريدون الا الله غير ان الامام الرفاعى قام فى منصة التفرد بشأن التجرد قولا وفعلا لله تعالى وقد قال فى قصة معروفة من نزل عن الفرس والقي السلاح فقد دخل فى ضمان الله تعالى ونقل عنه ابن الجوزى رحمه الله تعالى

وقد كان عنده وعنده أكثر من مائة الف انسان وقد قام بكفاية الجميع فقال له أى سيدي هذا جمع عظيم فقال له رضى الله تعالى عنه حشرت محشرهامان ان خطرلى انى شيخ أحد منهم وأخذ حفنة من تراب وقال من كان من هذا فايش قدره وكان يذكر نفسه الطاهرة فيقول احيمد اللاش وقد انسلخ من علائق نفسه وعوائقها وقهرها وكل القوم شربوا من خمرة القرب فمربدوا الاهو شربها وغلب عليها وسئل عن الرجل المتمكن فقال هو الذى لو نصب له سنان على أعلى جبل شاهق فى الارض وهبت عليه رياح الليالي الثمان ماغيرت منه شعرة واحدة وقال لو ان العالم فريقان فريق يقرض لحمي بمقاريض من نار وفريق يروحنى بمرواح الند والعنبر لما زاد هؤلاء عندي ولا نقص هؤلاء نص على كل ذلك الشعرانى والامام عبد الغفار القوصى والمناوي والوترى والفاروثي والانصاري والسبكى وغير واحد وقد قال الشيخ تقي الدين السبكى الامام الكبير العلامة فيه رضى الله عنه وعنابه

يا ابن الرفاعي يامن شمس دولته | لها بكل فجاج الارض عنوان
لو كنت فى زمن المختار شافعنا | لجاء فى خلقك الممدوح قرآن

ولا يخفى ان المقام أرفع من الحال وهو نتيجة صدق الحال وقالوا هو تمام الحال وقد نقل الامام الشعرانى فى خاتمة كتابه المنن الكبرى ان حال القطب الكبير الربانى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه هو الصدق ولشدة صدقه تمم الله تعالى عليه حاله فمات قدس الله روحه على أكمل حال وهكذا هم رضى الله عنهم يستحكمون الحال بكمال الصدق فتتم لهم منزلته وتمامها المقام وان المقام مرتبة تحقق والحال تخلق وعند التحقق بالمقام يرتفعون مع بقاء الاول الى ثان أرفع منه هذا ما فتح به فى هذا الاسلوب المبارك والعناية